

سيده اعمال-تواجه عقوبة القتل-تعزيرا



تداولت أمس دائرة القتل والقصاص في المحكمة الجزائية بجدة ملف قضية سيده اعمال سعودية متهمه بإهمال خادماتها، فيما اتهم زوجها بإساءة استغلال سلطة الكفالة. وطالب المدعي العام بإنزال عقوبة القتل تعزيرا لسيده الأعمال متهما إياها بإساءة معاملة خادمة آسيوية وضربها وحبسها عدة شهور وإهمالها ومنعها من الطعام حتى وصل وزنها إلى 29 كجم الأمر الذي تسبب في تدهور صحتها ووفاتها، كما طالب المدعي العام بمعاينة الزوج بتهمة إساءة استخدام سلطة كفالته واستغلال ضعفها من أجل الخدمة والعمل قسرا والإهمال في علاجها وهو العمل المجرم بموجب المادة الثانية من نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص. وطبقا للتفاصيل التي نقلتها صحيفة "مكاظ" الخادمة قد وصلت إلى أحد مستشفيات جدة وهي في حالة إعياء وضعف شديدين ولا تستطيع الكلام وعليها آثار كدمات في الظهر مع وجود جيبس في قدمها ولا تستجيب للضوء أو الحركة، وتعاني من هبوط حاد في الضغط والنبض غير محسوسين والتنفس بطيء جدا (حالة احتضار) ونقلت على الفور إلى العناية المركزة في محاولة لإنقاذ حياتها ولكنها فارقت الحياة. وقبضت الأجهزة الأمنية على الزوجين حيث أفاد الزوج بأنه استقدم الخادمة منذ سنوات، وهربت منه ثم عادت وألقت بنفسها من نافذة المنزل في الطابق الأول لتسقط في حوض المسبح الفارغ مما أدى إلى كسر قدمها اليمنى ودخلت في غيبوبة فتم نقلها إلى المستشفى، فيما أنكرت الزوجة إهمالها للخادمة وقالت إن هذا لا أصابها لا تعرف له سببا. وبالاستماع إلى شهادة الخادمة الأخرى أفادت بسوء معاملة ربة المنزل للضحية وأنها كانت تضربها بالخيزران وآخرها عقب سقوطها ودخولها في غيبوبة قبل نقلها للمستشفى.